

## 10261 - بماذا يبدأ الدعوة في الدعوة إلى الله

### السؤال

تختلف الجماعات الإسلامية هنا في البدايات التي يجب على الدعوة البدء بها ، هل هي الجانب السياسي أو العقائدي أو الأخلاقي .. فما هي الأمور التي ترون أن يبدأ بها ؟.

### الإجابة المفصلة

يشرع البدء بالعقيدة كما بدء بها النبي صلى الله عليه وسلم وبدأت بها الرسل ، ولحديث معاذ : " إنك ستأتي أقواماً من أهل الكتاب ، فإذا جئتهم فادعهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإن هم أطاعوك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوك بذلك فأخبرهم إن الله قد فرض عليهم صدقة تأخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوك بذلك فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب " ، إذا كان المدعوون كفاراً ، أما إذا كان المدعوون مسلمين فإنهم يبين لهم ما جهلوا من أحكام دينهم ، وما قصرُوا فيه ، ويعتنى بالأهم فالأهم .